المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme

شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

25/02/2014

اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالشمال في خدمة المدرسة العمومية

16/23.07

محمد حمضي

تحت شعار «دور أندية حقوق الإنسان في ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان» احتضن فضاء المركز الثقافي الاجتماعي للقرب فعاليات اليوم الدراسي المنظم بتعاون بين اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالشمال، ونيابة وزارة التربية الوطنية بوزان، والمجلس الإقليمي، لفائدة منسقي ومنسقات أندية المواطنة وحقوق الإنسان التي تحقن المؤسسات التعليمية بثانويات الإقليم بجرعات من نسائم العصر تساهم في تنشيط أوصال الحياة المدرسية .

فقرات برنامج اليوم الدراسي انطلقت بجلسة افتتاحية تابع أشغالها كشكول من الفعاليات التربوية والمدنية والحقوقية والنقابية، وتناول فيها الكلمة كل من عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية التي أفادت بأن هذه الورشة التكوينية تدخل في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة التي تجمع أكاديمية التربية والتكوين بالجهة، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان منذ مطلع الموسم الدراسي الحالي، وذلك من أجل النهوض بثقافة حقوق الإنسان في أوساط الناشئة وتمكين هذه الأخيرة من تشرب القيم التي تتقاسمها البشرية كونيا وتعكسها المواثيق الدولية، وذلك كله في أفق ربح المشروع الديمقراطي الحداثي الذي يقوده ملك البلاد. ممثل المجلس الإقليمي أبدى في كلمته المقتضبة، استعداد كل مكونات المؤسسة التي يمثلها من أجل الإرتقاء بهذا التعاون بما يسمح بصياغة برامج مشتركة تربي أجيال المدرسة العمومية على الديمقراطية .

سلمى الطود رئيسة اللجنة الجهوية

اختارت الجلسة الإفتتاحية لهذا اليوم الدراسي للتعريف باختصاصات المجلس الوطني لحقوق الإنسان وآلياته الجهوية، حيث أشارت بأن الأمر يتعلق بمؤسسة وطنية صنفها الدستور في فصله 161 ضمن مؤسسات الحكامة، وتعتمد في معمارها على مبادئ باريس، وتشتغل على حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وإثراء الفكر والديمقراطية. وذكرت في معرض حديثها بالسياق العام الذي جاء فيه المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان في مطلع تسعينات القرن الماضي، والمراحل التي قطعها المغرب من أجل إرساء قواعد دولة الحق والقانون، بعد أن كان قد أطلق مسلسل المصالحة والإنصاف، وجبر الضرر الفردي والجماعي الذي لحق بلادنا خلال فترة حالكة من تاريخنا المعاصر، وهي الفترة التي اصطلح على نعتها بزمن الرصاص. وختمت الرئيسة مداخلتها بأهم الأوراش التي فتحها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والحضور المكثف لآليته الجهوية بالشمال ويتعلق الأمر بالحماية أو بالنهوض بثقافة حقوق الإنسان، وهو الحضور الذي كان لإقليم وزان فيه حصة الأسد.

الفقرات الداخلية لهذا اليوم الدراسي تمحورت بالأساس حول « دور الأندية التربوية في تنشيط الحياة المدرسية » قدم خطوط هذه الفقرة نجيب ركالة رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية بنيابة وزان الذي أعاد التذكير بالمذكرات الوزارية التي تعرف بالأندية التربوية وأنواعها والقوانين المنظمة لها، مؤكدا بأن أندية حقوق الإنسان والمواطنة هي أم الأندية التي تنعش الحياة المدرسية. أما الفاعلة الحقوقية فاطمة المغاري فاشتغلت على موضوع « دور نوادي حقوق الإنسان في تعزيز قيم المواطنة وحقوق الإنسان ». وفي هذا الإطار دعت إلى تقوية قدرات منسقي ومنسقات أندية حقوق الإنسان على اعتبار بأن الموضوع ليس سهلا كما قد يتصوره البعض، وأن هذه التقوية ستسمح بالانسياب السهل لثقافة حقوق الإنسان في الوسط التربوي بكل متدخليه.

ولأن هذا اليوم الدراسي يدخل في إطار تفعيل بنود اتفاقية الشراكة السالفة الذكر، فقد سافرت فوق سطح بنودها رفقة منسقات ومنسقي المؤسسات التعليمية الثانوية بإقليم وزان، سعاد النجار الإطار الإطاري باللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالشمال، حيث سلطت كتلة من الأنوار على أهم بنودها.

قانون للطب الشرعي يوجب تشريح الوفيات التي تقع داخل مراكز الاعتقال

4/2307

الرباط
المهدي السجاري

وضعت وزارة العدل حدا للفراغ التنظيمي الذي يعرفه قطاع الطب الشرعي في البلاد، بعدما أحالت على الأمانة العامة للحكومة مشروع قانون بتنظيم هذا القطاع، الذي كان محط انتقادات من قبل المقرر الأممي لمناهضة التعذيب، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وأكد مشروع القانون على أنه «لا يلجأ إلى التشريح الطبي إلا إذا كانت أسباب الوفاة مشكوكا فيها، أو إذا تعذر تحديدها بواسطة الفحص الطبي، ولا يلجأ له إذا ثبت ظهور حالة مرضية وبائية». وفي المقابل نص على وجوب القيام بالتشريح الطبي للوفاة الناتجة عن الاعتداء الجسدي أو الجنسي، والوفاة الناتجة عن التسمم، أو التي تقع في أماكن الاعتقال أو بمؤسسات تنفيذ العقوبة.

وسعى مشروع القانون إلى وضع إطار قانوني متكامل لممارسة الطب الشرعي، من خلال تحديد الجهات الطبية المخول لها ممارسته، عن طريق تحديد المقصود بالطبيب الشرعي وتحديد اختصاصاته وحقوقه وواجباته. كما حدد المشروع كيفيات انتداب الطبيب الشرعي، والجهات المخول لها انتدابه، وتحديد معايير إنجاز تقارير التشريح الطبي وفقا لما هو متعارف عليه دوليا.

ومن بين اختصاصات الطبيب الشرعي المنصوص عليها في القانون، فحص الأشخاص الموضوعين رهن الحراسة النظرية أو المحتفظ بهم أو المودعين بمؤسسة تنفيذ العقوبة، لتحديد طبيعة الإصابات اللاحقة بهم وسببها وتاريخها.

وحدد القانون مواصفات تقرير الطبيب الشرعي لعملية التشريح الطبي في أن يشير إلى الجهة التي قامت بانتدابه، وساعة ويوم إجراء العمليات التي كلف بها، وتحديد هوية وأوصاف المتوفى، أو الشخص الذي خضع للفحص، أو الجهة التي أوكل إليها تحديد الهوية في حالة عدم توفرها عليها.

كما يجب أن يتضمن التقرير المعاينات ووصف الحالة، والإجراءات والتحاليل والخبرات التي قام بها على العينات التي تم رفعها على الأجسام ونتائجها، ووصف المواد والأدوات المستعملة في الجريمة، والأسباب المحتملة للوفاة، والخلاصات والنتائج المتوصل إليها، مع إمكانية إرفاقه بلوحة للصور على دعامة ورقية أو رقمية.

وأكدت المقتضيات الختامية والانتقالية للقانون على أنه لا يعتد لتحديد نسبة العجز المترتب عن الجرائم أمام القضاء، إلا بالشواهد الطبية المنجزة من طرف أطباء وحدات الطب الشرعي، ولا يعتد بالخبرة التي تأمر بها المحكمة في حالة المنازعة في مسألة تتعلق بالطب الشرعي إلا من طرف طبيب شرعي.

غير أن المشروع نص على أنه يستمر الأطباء العاملون بالمستشفيات وأطباء مصالح حفظ الصحة في ممارسة مهامهم فيما يتعلق بتشريح الجثث، إلى حين إنشاء وحدات للطب الشرعي. كما يستمر باقي الأطباء في تسليم الشواهد الطبية في المناطق التي لا يتوفر بها أطباء شرعيون، إلى غاية إحداث وحدات الطب الشرعي.

ونص القانون على إنشاء المجلس الوطني للطب الشرعي، وإحداث وحدات للطب الشرعي، بالمستشفيات الجامعية والجهوية والإقليمية، تقوم بالمهام المسندة للطبيب الشرعي بمقتضى القانون.

المعرض يختتم دورته العشرين على إيقاع

٢٠/٥٢١٥

على سبيل الختم

هل نجح المعرض في تجاوز نفسه؟

برنامج ثقافي متنوع وغياب سوري مؤثر

أسدل المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء عشية أول أمس الأحد الستار على فعاليات نسخته العشرين. عشرة أيام مكثفة من الاحتفال بالكتاب وتكريم الثقافة في بلد وفي مجتمع بصنعانها في ذيل اهتماماتهما، سواء على مستوى الميزانية الهزيلة المرصودة للوزارة الشرفة على القطاع، أو على مستوى غياب أي دعم من لدن الخواص، أو على مستوى النسبة الحادرة جدا للمقروئية (معدلات طبع وبيع الجرائد والمجلات والكتب كافية لتنذر بالأسوأ مستقبلا).

لقد واكبت «الأحداث المغربية» أنشطة المعرض من لحظة الافتتاح حتى الختام. وخصصت صفحتين يوميا لتغطيتها وفق ما يمليه علينا إيمانها بجدوى الفعل الثقافي كرافعة لكل تقدم، وأيضا كأساس لكل تنوير ورفع من قيم الحرية والعقل. غير أن واجبها النقدي يملي عليها أيضا طرح بعض الملاحظات عما اعترى دورة هذا العام من سلبيات. وأولاها تمثل في الغياب السوري الذي أثر بشكل واضح على خريطة التاشرين التي كانت تؤثث المعرض دوما. تأثير هذا الغياب بدا أوضح من خلال مقاطعة العديد من المثقفين والكتاب المغاربة للمعرض، خصوصا أن ما يداني 70 كاتبا مغربيا صدرت لهم هذا العام مؤلفات عن أبرز دور النشر السورية.

هل يكفي رمي وزير الثقافة كرة هذا الشكل في ملعب وزارة الخارجية، التي رفضت منح التأشيرة للسوريين؟ الإشكال أن السياسة رمت بثقلها على دورة هذا العام، سواء من خلال اختيار ضيف الشرف ممثلا في المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (نتساءل عن الإضافة التي قدمها للدورة الراهنة)، أو من خلال مشكل التاشيرة السوريين، أو عبر هذا الغياب اللافت لندوات تناقش الراهن السياسي كما كان عليه الأمر في الدورة السابقة (الربيع العربي- الدستور...).

أكيد أن ندوات هذه السنة كانت أفضل بكثير، واستطاع البرنامج الحالي التخلص من مطب تكرار المواضيع والأسماء (رغم ألا جديد لها)، والذي حكم على برنامج المعرض لسنوات بالتكلس والجمود والرتابة القاتلة. إلا أن طواهر مثل غيابات عدد من المحاضرين وانطلاق الندوات في وقت متأخر عن مواعدها يسيء لهذا البرنامج الغني والمتنوع والمعد وفق تصور شمولي. يرافق هذا غياب نشرة يومية خاصة بالمعرض مثلما كان عليه الأمر في العام الماضي. وإذا كان المعرض قد اجترح لنفسه في نسخته العشرين موقعا إلكترونيا قائم الذات، فإن الدورة المقبلة تقتضي تجويده والإبداع فيه حتى يتلاءم وسمعة أكبر تظاهرة ثقافية يشهدها المغرب كل عام، ويكفي في هذا الصدد مقارنته بموقع معرض القاهرة حتى يظهر الفرق.

التوزيع الفضائي للمعرض، وهو مسؤولية مكتب معارض البيضاء، كان سيئا للغاية. ممرات ضيقة ودور نشر «محظوظة» وضعت في قلب المعرض، فيما رميت أخرى في الهوامش وصممت لها ممرات ضيقة للغاية إلى درجة بدت معها غير سالكة. وإذا كان المعرض قد سجل نقطة إيجابية بعودته إلى موعده الأصلي فقد كان من الممكن تزخيره لأسبوع حتى يتزامن مع العطلة البينية ويضمن إقبالا كبيرا يماثل ذلك الذي شهده في عطلة آخر الأسبوع.

أكيد أن هناك مواخذات أخرى يمكن تسجيلها خصوصا على مستوى ثمن الكتاب المرتفع جدا قياسا بمعدل الدخل الفردي بالمغرب (دون تفعيل نسبة 20 ٪ التي تفرضها الوزارة كتخفيض على التاشرين) إلا أن الدورة الحالية، وللأمانة فقط، كانت أفضل من سابقتها وساهمت في صنعها جهات أخرى أغنت المعرض مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي محور كل أنشطته حول الطفل، ومجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج والمعهد الثقافي الفرنسي، الذين، ثلاثتهم، حافظوا على السقف العالي ذاته الذي رفعوه في الدورات السابقة ممثلا في قيمة الضيوف وطبيعة المواضيع النوعية.

شهادة مؤثرة

أرملة بن زكري تستعيد بأسى شريط نضاله المرير

كانت شهادة مؤثرة لأرملة المناضل الحقوقي ادريس بن زكزي ربيعة مرضي برواق المعهد الملكي للثقافة الامازيغية، أعادت نكأجرح غائر بداخلها لم يندمل بعد، استعادت فيها بالدموع شريط نضال مرير خاضاه معا، بدايته كانت خروجه من السجن، واستعداده لمواصلة مشواره العلمي والدراسي بشغف، غير أن هبوب رياح الانفتاح مطلع التسعينيات، ستجري بما لا تشتهيه سفينة ادريس، وانخرط بكل أحاسيسه بهذه المرحلة، وكان يذوب حبا في عمله «يشتغل 16ساعة يوميا داخل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان و الله غالب كان تيدير كثر من جهدو واضطر لمتابعة دراسته عبر المراسلة، لم تكن مرحلة سهلة» تقول ربيعة. توقفت قليلا، وبدت الحشرجة تغلف صوتها «ماتنبغيش ندوي بزاف» تعقب. وتواصل حديثها بالكشف أن الراحل ادريس بن زكري كان شخصا يعشق القراءة، ومهووسا بالبحث لاستكناه عمق الأشياء. شغفه بالبحث والاستقصاء مكنه من الجمع بين النضال والدراسة، وكلما أنهى كتابة فصل خلال هذه الفترة، من بحثه الجامعي عن اللغة والثقافة الأمازيغيتين (وهذا سبب عقد هذه الندوة بعد صدور كتابين لادريس بن زكري بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان) إلا يرسله فورا لأساتذته لإبداء ملاحظاتهم. «في هذا الوقت كان الأمر صعبا للغاية الاشتغال على الواجهة الحقوقية، وجمع الوثائق الخاصة ببحثه الجامعي. هنا لا بد من شكر كل الأساتذة الذين أرسلوا له كل ما يحتاجه في هذا الإطار..».

أما ادريس بن زكري كرجل حقوقي، فكان همه الأساس الاهتمام بهموم الناس، وانغمس بكل قواه للمساهمة واجتراح سبل الخروج من عنق زجاجة سنوات الرصاص. «كان اهتمامه بالحقوق الثقافية مرتبطا بالمنظور السياسي ذي المرجعية الماركسية اللينينية، لهذا أصبح يؤمن أن الأمازيغية قضية تهم كل المغاربة.

وفي لقاء صحفي أجراه عام 1996 طالب برفع التمييز ضد الثقافة الأمازيغية، واعتبر أنه من مسؤولية الدولة جعل الأمازيغية تتبوأ المكانة اللائقة بها، كما أشار إلى نقطة الدسترة التي مازال ينتظرها الكثير الكثير رغم إقرارها في دستور 2011» توضح ربيعة مرضي. وكان أكبر وأهم منجز سهر الراحل والمناضل ادريس بن زكري لتحقيقه هم ضحايا الاختفاء القسري. فقد كانت صدمة كبرى، حينما أزيل الغطاء على بئر سنوات الجمر والرصاص وفي هذا الإطار بسطت المناضلة ربيعة مرضي حقائق، وأعادت التذكير بها لعل الذكرى تنفع من أصبحوا يتصدرون الواجهة الحقوقية اليوم، وهي ما بذله الراحل من مجهودات فكرية وميدانية استثنائية رفقة مناضلين آخرين بشكل فردي لإيجاد تخريجات تعيد الاعتبار لمن اكتوى واحترق بنار تلك السنوات، إذ راح يطوف قرى جبال الأطلس للاستماع إلى ضحايا سنوات التعذيب «كان يوم جنازة حينما وصل فاكس للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان عن لائحة المختفين قسريا 112 وكيف سنبلغ الخبر إلى عائلات الضحايا..» بمجرد استعادة هذا المشهد التراجيدي، انهارت ربيعة بالبكاء، مشيرة إلى أن زوجها الراحل دخل في صمت طيلة أسبوع كامل، لا يكلم أحدا سواء بالمنظمة، أو داخل منزله، لقد كان مصدوما، وعبر عن مواقف رافضة لما وقع. مواقف جرت عليه انتقادات عبد الرحمان اليوسفي والأحزاب المشاركة في حكومة التناوب، بعد ما اتهموه بالتشويش على التجربة، كل هذا لم يفت عضده وواصل مسيرة الاجتهاد والكدح لإيجاد أنجع الصيغ لرد الحقوق لذويها، وكان سفره إلى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، والتقى شخصيات وازنة ساعدته على بلورة حل تمثل في هيأة الإنصاف والمصالحة.

ندوة اليوم

أندري أزولاي

يحاور الأطفال حول موضوع التعددية

كان ختم ندوات رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان الآحد الماضي، استضافة المستشار الملكي أندري أزولاي حول موضوع «التعددية». لم تمنع برمجة هذا اللقاء باليوم الأخير من المعرض الدولي للنشر والكتاب، أن يمتلئ الفضاء عن آخره. ولم يتأخر الضيف عن الموعد المحدد بالبرمجة. هو أول حوار من نوعه، يلقي فيه أزولاي نفسه، وجها لوجه أمام أطفال وشباب، بعد ما قضى عشرين عاما، وما يزيد من الممارسة السياسية « أول مرة أحاور أطفالا في سنكم حول تيمة، كانت مركز نضالي على مدى سنوات» يقول أزولاي. مهد هذا الأخير لقاءه، بتحديد مفهوم التعددية، وعاد إلى جذور المغرب الممتدة عميقا بالتاريخ، للقول إن الحضارة المغربية العريقة «علمتنا العيش مع الآخرين والإنصات لهم وأن نقبل الآخر كما هو، أن نقبله كيفما كانت شخصيته وحساسيته واختياراته ودينه وتاريخه». وسجل المستشار الملكي أن المغرب اختار منذ القديم، توجها استراتيجيا ديدنه الحداثة والتطور، بينما قام خط الآخر أساسا على القطائع « الآخر لم يفهم بعد، ويستوعب ألا خيار أمامه سوى نهج نهجنا، أنتم حاملون لإرث وتاريخ عريق جدا، تشكل الحداثة والتطور نسغهما، يجب على كل الهويات المختلفة، أن تسعى للاندماج في فضاء إنساني واحد..» يضيف أزولاي.

بعدما طرح تلامذة خناتة بنت بكار، وأطفال أفارقة وفلبينيون أسئلة مهيأة سلفا، تحت تأطير مؤطرين حاضرين معهم، همت مواضيع التسامح، وتحول المغرب لبلد استقبال المهاجرين الأفارقة والسوريين بشكل مؤقت، فضلا عن انتشار سلوكات ومظاهر عنصرية، جاء جواب أندري أزولاي مفصلا حولها. لم يستمر جالسا فترة طويلة، وفضل النهوض واقفا لمحاورة رجال المستقبل. أوضح بداية أن رسالة المغرب كانت دوما مبنية على التسامح. «هذه حقيقتنا. كمغربي أعتبر نفسي إفريقيا ومغاربيا وأمازيغيا وعربيا ويهوديا وتعايشت مع الإسلام منذ آلاف السنين. كل هذا يجعلني غنيا بهاته الأبعاد». إذا كان المغرب يعد بلد عبور نحو الشمال، فإن هذا الوضع يلقي على عاتقه «مسؤولية الاستقبال والضيافة والمواكبة والتفهم للمهاجرين، فقبل عشرين عاما وأكثر كان المغاربة، يموتون على شواطئ إسبانيا. وما يعيشه إخوتنا الأفارقة عشناه سابقا. ويجب أن نتحمل مسؤوليتنا اتجاههم، ونقاوم كل محاولة تحيد عن الهوية المغربية، ونقاوم كل مظاهر العنصرية» يؤكد أزولاي..

وطمأن المستشار الملكي المهاجرين الأفارقة بخصوص موضوع الإدماج، أن المغرب جزء لا يتجزأ من القارة الإفريقية، وحينما يختارونه كوجهة، ينبغي أن يعتريهم شعور بالعيش وسط عائلاتهم «الملك يوجد بمالي وسيغادرها إلى كوت ديفوار كل هذا للتذكير بجذورنا الإفريقية، عندما نغادر بلدنا أونغير مدينة بأخرى، يكون الأمر صعبا لا محالة، الاستقبال المفروض أن نخصصه لكم، يجب أن نكون قادرين لترجمته بشكل ملموس. ويجب أن يكون تعاملنا مبنيا على رؤية عمادها الأخوة لا التسامح». وذهب أبعد من هذا، وهو يطالب الجالية الأفريقية بعدم التزام الصمت، كلما انتابها إحساس بالظلم، أو مورست عليها أعمال عنصرية « من حقكم أن تعبروا عما تشعرون به، لا تلتزموا الصمت عن أي مشكل يعترضكم، ولا تتستروا على كل خطأ يمارس عليكم..». ولم يستثن المستشار الملكي أندري أزولاي الأطفال الحاضرين، ودعاهم للدفاع عما شكل روح الحضارة المغربية من انفتاحها على الآخر، ومقاومة ومواجهة كل أشكال التمييز العنصري والعرقي والديني...

المعرض في أرقام

مع اختتام فعاليات الدورة العشرين من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء بدأت لغة الأرقام تطفو على السطح. لقد كان عدد الناشرين الذي أعلنت عنه وزارة الثقافة هو 792 (270 عارضا مباشرا و522 غير مباشر) فقد غاب 25 ناشرا سوريا يأتون في المرتبة الثالثة عربيا بعد كل من مصر (43) ولبنان (34). وشارك في الدورة الراهنة 54 بلدا بزيادة طفيفة تتجاوز الواحد والنصف في المائة. كما أن عدد الأنشطة المبرمجة بلغ 120 نشاطا ثقافيا.

وفي انتظار أن يفرج مكتب معارض الدار البيضاء على العدد الإجمالي لزوار المعرض أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان مشاركة أزيد من 20 ألف طفلة وطفل في أنشطته بشراكة مع الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة. وهو رقم ضخم ومبهج على اعتبار أن التعويل على جيل واع بحقوقه وبأعطاب واقعه مثل الرشوة والفساد وأشكال الاعتداء على حقوق الطفولة هو أمر حاسم لبناء مغرب جديد.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة جعلا مشاركتهما في المعرض الدولي، التي تمت تحت شعار «حقوقي مستقبلي»، متمحورة حول حقوق الأطفال، وذلك احتفاء بتكريس الدستور الجديد للمملكة لحقوق الطفل وكذا احتفاء باتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها المجتمع الدولي سنة 1989 وصادق عليها المغرب سنة 1993. واحتضن الرواق 70 محاضرة و150 فاعلا جمعويا في برمجة غنية ومتنوعة من الأنشطة تم تنظيمها بفضل إسهام أزيد من 100 شريك منهم دور النشر المغربية المختصة في كتاب الطفل، العشرات من الجمعيات المنخرطة في مجال الدفاع عن حقوق الطفل، هيآت وطنية ودولية، الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، أندية المواطنة بالمؤسسات التعليمية، فرق فنية والعديد من مهنيي الفنون الحية.

مجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج المقام على رواقه على مساحة 270 مترا مربعا أورد هو الآخر أن آلاف الزوار ترددوا على جناحه، الذي أحيى أنشطته 120 متدخلا ينتمون لـ 25 بلدا من أرض الهجرة 13 منهم يعيشون في بلدان إفريقية. وقد شهد الرواق تنظيم 30 لقاء ومائدة مستديرة دارت مواضيعه حول نيمة الهجرة في إفريقيا.

Annahar Al Maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة

أزولاي يشرح للتلاميذ قيم الكونية والتضامن والتعددية التي آمن بها المغرب

2/3005

خالد التوبة

أبرز أندري أزولاي مستشار صاحب الجلالة، الأحد بالدار البيضاء، في لقاء مع تلاميذ عدة مؤسسات تعليمية، نظمه المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار مشاركته في الدورة العشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب، جوهر قيم الكونية والتضامن والتعددية التي آمن بها المغرب على الدوام.

وتطرق أزولاي، الذي رد على تساؤلات هؤلاء التلاميذ، لقضايا تهم اندماج المهاجرين، ووضعية الأطفال في مخيمات تندوف وقيم التضامن والتعددية والتنوع الثقافي التي تميز المغرب.

وردا على سؤال لتلميذ من مدينة الداخلة حول الظروف اللاإنسانية التي يعيشها الأطفال في مخيمات تندوف، قال أزولاي "نحن واعون بآلامهم وينبغي أن نكون جميعا متضامنين معهم ونعمل على أن يتم وضع حد لهذه الوضعية".

واعتبر أن انخراط الجميع، خاصة الأجيال الجديدة، يعد ضمانة لحل هذا النزاع المفتعل، مضيفا أن "رفاهيتنا وإنجازاتنا لن تكتمل أبدا إلا حين يشاركون فيها هم أيضا".

وقال إن "التسامح، الذي هو قبل كل شيء معرفة وقبول الآخر، لا يكون مهددا إلا عندما لا نهتم به".

وفي معرض رده على سؤال لتلميذ من جمهورية الكونغو الديمقراطية حول الإجراءات التي تقوم بها الدولة لتسهيل إقامة المهاجرين في المغرب، أكد أزولاي "نحن أفارقة، والمغرب لم يتوقف عن الانفتاح على فضائه القاري. والهفوة الوحيدة المسجلة في هذا المجال، تتمثل، ربما، في أننا لم نتوصل بعد إلى توضيح ذلك بشكل جيد لإخواننا الأفارقة".

وأكد أن المملكة متضامنة مع بلدان إفريقيا، لأن المغرب عازم على تجديد التأكيد على جذوره الإفريقية التاريخية، مشيرا إلى الزيارة التي يقوم بها جلالة الملك محمد السادس إلى إفريقيا حيث "يعتزم جلالته تجديد التأكيد على هذه الجذور الإفريقية وتشبث المملكة بقارتها وبالتعاون جنوب-جنوب".

أندري أزولاي

ولدى تطرقه لحالة اللاجئين السوريين في المغرب، أوضح مستشار جلالة الملك أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار البعد المأساوي الذي اتخذه النزاع في هذا البلد والذي خلف معاناة رهيبة للمجتمع بأكمله.

وقال "من واجبنا مساعدتهم، وعلى كل فرد أن يعمل على مواساتهم وعلى أن يخلف مرورهم بالمغرب ذكرى طيبة، من خلال تذكيرهم بقيم التضامن والضيافة النبيلة التي يؤمن بها جميع المغاربة بعمق".

وسجل أزولاي أن الدستور الجديد يذكر بأن المغرب شعب يقوم على انسجام مكوناته العربية الإسلامية والأمازيغية والصحراوية الحسانية التي تغذت واغتنت بتأثيرات إفريقية وأندلسية ويهودية ومتوسطية.

وأضاف أن "المغرب والمغاربة ورثة تاريخ طويل وحضارة عريقة علمتنا أن نعيش مع الآخرين ونقبل بهم كما هم، مهما يكن تاريخهم وشخصياتهم ومعتقداتهم".

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، في ختام هذا اللقاء الذي نظم تحت شعار "حقوقي مستقبلي"، أعرب مستشار جلالة الملك عن سعادته لمناقشته مع هؤلاء التلاميذ حول مواضيع مركزية في الحياة ية.

وقال " أعجبت بمستوى النضج والجرأة في الأسئلة التي طرحوها"، معربا عن "اعتزازه واطمئنانه لرؤية هؤلاء الأطفال يتحدثون عن مغربيتهم وحرصهم على مقاومة أي تنقيص أو عنصرية أو عدم تسامح".

وخلص إلى القول "إنها علامة على تمتع مجتمعنا بصحة جيدة، لأن هذا الجيل، الذي يتغذى ويكبر في ظل قيمه، يعتبر مؤهلا رائعا لمستقبل بلدنا وضمانة لتتمة المشوار في معركة الصراع والتحدي الذي يكمن في تعزيز قيم الحداثة والتعددية والكونية التي جعلت المغرب نموذجا متفردا".

المنعطف
جريدة يومية شاملة
www.almounaataf.ma

رفاق الدرب وشخصيات عرفت الراحل التهامي الخياري عن قرب

شهادات تؤكد أن الراحل التهامي الخياري مازال حيا بافكاره ومشروعه المجتمعي

476/12

فؤاد الشنتوفي

محمد الخالدي

إدريس اليزمي

سعيد أمسكان

عبدالمجيد بوزوبع

محمد نبيل بن عبدالله

مولاي إسماعيل العلوي

مولاي إسماعيل العلوي: رئيس مجلس رئاسة حزب التقدم والاشتراكية

لا يمكن أبدا أن أنسى السنوات التي قضيناها معا

طبعا، عندما نحيي أي ذكرى فإننا نتأمل في ما حدث، ومن دون شك بالنسبة لي فذكرى وفاة أخي التهامي الخياري لها أثرها البالغ في ذاتي، فلا يمكن أبدا أن أنسى السنوات التي قضيناها معا والمشاكل التي اعترضت سبيلنا في نضالنا اليومي من أجل القيم والمبادئ التي كنا نؤمن بها، طبعا الحياة ليست بمثابة نهر يمشي ويجري بسهولة، فاحيانا تكون فترات توتر، و حصل ذلك في حياتنا نحن الاثنين. لكن رغم كل ما حدث بقينا على العهد، أصدقاء أوفياء، لبعضنا البعض، نعتبر ما حدث كان مجرد سحابة صيف، وفعلا كانت سحابة صيف، حيث انقشعت الغيوم وعدنا إلى سابق عهدنا واللقاء الحميمي الذي كنا عليه في الماضي.

محمد نبيل بن عبدالله: الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية

كل النضال الذي خاضه الراحل..كان من اجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحريات

ذكرى تمكننا من أن نفكر من جديد في الرفيق التهامي الخياري الذي قضى مسارا طويلا في النضال، والذي كان له إسهام متعدد الواجهات، بحيث يمكن القول ان كل النضال الذي خاضه في حزب التقدم والاشتراكية ثم على رأس جبهة القوى الديمقراطية كان من اجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحريات في بلادنا، و كذلك على المستوى العلمي، فقد كان له عمل كبير ومهم على مستوى إنارة المجال الاقتصادي والمجال الزراعي في بلادنا بافكاره وتصوراته ومقترحاته، وكذلك على المستوى الحقوقي، حيث كان يعطي لهذا المجال اهمية كبيرة، ناهيك عن خصاله الشخصية، وهي كلها أمور لا تجعنا سوى أن نتذكر رجلا من هذا الحجم في كل مناسبة وحين.

عبدالمجيد بوزوبع: عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي

التهامي الخياري رحمه الله يستحق كل التنويه و الاهتمام به حيا أو ميتا

نحن اليوم جميعا . الإخوة في جبهة القوى الديمقراطية و كافة الأحزاب السياسية الأخرى، نحيي الذكرى الأولى لوفاة آخ عزيز علينا، هو الأستاذ التهامي الخياري الذي اعطى لبلده منذ أن كان طالبا، وكذلك منذ أن كان في الجماعات المحلية وكان وزيرا وكان في البرلمان، لقد أعطى على كل المستويات، على المستوى السياسي، على المستوى الحقوقي، على مستوى الحركة النقابية، على مستوى الكفاح من أجل توسيع المكتسبات الديمقراطية، وأظن أن الأستاذ التهامي الخياري رحمه الله يستحق كل هذا التنويه وهذا الاهتمام به حيا أو ميتا ..رحمة الله عليه.

سعيد أمسكان: الأمين العام المفوض للحركة الشعبية

حضورنا اليوم..شهادة على ان الراحل يستحق ان يكرم ويدخل التاريخ من بابه الواسع

الأستاذ التهامي الخياري سيذكر التاريخ انه من خيرة الرجال الذين مروا في تاريخ بلادنا.

فهو إنسان مناضل من اجل القيم والمبادئ، كان له مشوار طويل في الحياة السياسية والنضالية. تعاملنا كثيرا معه على مستوى البرلمان، وأمور أخرى عديدة تتعلق بمصالح البلاد..إن للأستاذ التهامي الخياري رحمه الله مشوار قزحي، مرة في الحكومة، وأخرى في المعارضة، ولكن ما ثبت فط أن قيل عنه في يوم من الأيام ما يمكن أن يسيء إلى سمعته، لقد كان سرييا، كون أجيالا في الجامعة..لا يسعنا في هذا اليوم سوى أن نترحم عليه، وحضورنا ما هو إلا شهادة على ان هذا الرجل يستحق أن يكرم و يذكر ويدخل إلى التاريخ المغربي من الباب الكبير.

إدريس اليزمي: رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان

كان رحمه الله من الأوائل الذي ساهموا في ارساء مغرب الديمقراطية وحقوق الانسان

السي التهامي الخياري.. بالإضافة إلى مساره السياسي الغني، فقد كانت له محطة أخرى حقوقية مهمة، حيث كان من الأوائل الذين شهدوا وساهموا في بداية توطيد مسيرة حقوق الإنسان على المستوى المؤسساتي، نعم كان من الأوائل الذين شاركوا في إرساء المؤسسة التي كانت الأم لمؤسسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حصل هذا في الأيام الصعبة التي لم يكن فيها الدفاع عن حقوق الإنسان والمساواة بالأمر السهل..فهو من الجيل الأول من المدافعين عن حقوق الإنسان والناس الذين ساهموا في إرساء مغرب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

محمد الخالدي: الأمين العام لحزب النهضة والفضيلة

فقدان الأستاذ التهامي الخياري في الظروف الراهنة نعتبره خسارة كبيرة جدا

أنا شخصيا عرفت أن الأستاذ التهامي الخياري يعد من الرجال الوطنيين الكبار في المغرب، حيث ساهم في تأسيس عدد من المؤسسات وثوابت الديمقراطية، إذ كان من الرجال المدافعين بشراسة عن تجذير الديمقراطية في بلادنا، وكان يأخذ مواقف شجاعة وجريئة في هذا الباب. بالنسبة لنا نعتبر أن فقدانه في الظروف الراهنة يعد خسارة كبيرة جدا، حيث أن مساره السياسي غني وطويل جدا، كانت له فيه مواقف متعددة وكما عرفت الأستاذ الخياري مع مسؤولين في جلسات، كان لا يخشى لائمة لائم في قول الصراحة، و رغم انه كان من العائلة الاشتراكية واليسارية فإنه كان دائما متوازنا، ما جعله يحظى بمحبة الجميع، وهذه مناسبة نترحم فيها عليه، ونتمنى أن تستمر الجبهة على نفس الخط الذي رسمه لها.

فؤاد الشنتوفي: الأمين العام للاتحاد الديمقراطي للشغل الحرفيين

الأستاذ الخياري لم يمت..فمدرسته في النضال والوطنية والأفكار مازالت موجودة

ذكرى وفاة الأستاذ التهامي الخياري، هي ذكرى عزيزة علينا، لأن الشخص يحمل حمولة كبيرة، وبالتالي فالأستاذ التهامي الخياري أكثر من مناضل، فهو مدرسة كبيرة قائمة بذاتها، تعلمنا منها الشيء الكثير، حيث أخذنا على أيدي الأستاذ التهامي الخياري الكثير من المبادئ الوطنية والقيم النضالية، التي منها خرجنا إلى القطاع النجاري والحرفي، حيث كان رحمه الله أول من شجعنا على تأطير وتنظيم هذا القطاع الذي لم يكن منظما من ذي قبل، والحمد لله سيرنا به إلى الأمام في حياة السي التهامي، وسنواصل به السير في مماته، وأنا اعتبر أن الأستاذ الخياري لم يمت، فمدرسته في النضال والكرامة والوطنية والأفكار مازالت موجودة.

استقاها ع. مصلوحي/ ت. الرطل

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تنظم محاضرة حول (مبادئ باريس)

تنظم المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالتعاون مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية محاضرة بعنوان: "المبادئ العامة المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (مبادئ باريس) يقدمها سعادة السيد محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب، وذلك يوم غد الأربعاء بفندق الشيراتون.

وستركز المحاضرة على مبادئ باريس باعتبارها مجموعة المعايير الدولية المنظمة والموجّه لعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، كما تتضمن المحاضرة أيضا تجربة المملكة المغربية في العدالة الانتقالية.

يذكر أن السيد محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية حاصل على الإجازة في القانون العام من كلية الحقوق جامعة محمد الخامس– الرباط في العام 1990، ومحامي مقبول لدى مملكة النقض، والرئيس السابق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ورئيس المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف لولايتين.

http://www.alayam.com/News/online/online_local/222309

دورة تكوينية لفائدة المكونين من رجال الأمن الوطني على مستوى ولاية أمن العيون

انطلقت، الاثنين بالعيون، دورة تكوينية لفائدة المكونين من رجال الأمن الوطني على مستوى ولاية أمن العيون التي تنظم بشراكة مع المجلس الجهوي لحقوق الإنسان العيون–السمارة.

وتندرج هذه الدورة التكوينية، التي تنظمها، على مدى شهر، ولاية أمن العيون، في إطار البرنامج السنوي للتكوين المستمر الذي تتبناه المديرية العامة للأمن الوطني ضمن إستراتيجيتها الشاملة لتطوير المرفق الشرطي وجعله أكثر مسايرة للمستجدات العلمية والتقنية.

وأوضح عبد العالي زراد، والي أمن العيون، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الدورة التكوينية تندرج في إطار الاستراتيجية التي سطرتها المديرية العامة للأمن الوطني بهدف تأهيل رجال الشرطة والرفع من قدراتهم المهنية والعلمية.

وأضاف أن هذه الدورة تتضمن عدة محاور تشمل الأعمال التطبيقية التي تجسد الحكامة الأمنية والتدبير الإداري لمصالح الشرطة ومستجدات الشرطة العلمية و التقنية، فضلا عن تكوين متخصص في التواصل سواء على المستوى الداخلي أو مع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها.

وأشار والي الأمن إلى أن هذه الدورة التكوينية تأتي أيضا لإرساء ثقافة حقوق الإنسان وتنمية ممارسة التواصل ومواكبة التغيرات الهامة التي تعرفها المملكة خاصة في مجال التنمية البشرية وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان ونهج سياسة القرب من المواطنين.

http://kafapresse.com/index.php?ida=20573

" مقاربة النوع" موضوع دورة تكوينية بخريبكة يومي 1 و2 مارس المقبل

تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خريبكة ، يومي 1 و2 مارس المقبل بخريبكة، دورة تكوينية حول موضوع ''مقاربة النوع''.
وذكر بلاغ للجنة أن الدورة التكوينية، التي تنظم لفائدة المكلفين بإنفاذ القوانين على صعيد جهة بني ملال خريبكة (القضاة ، المحامون، رجال السلطة،الأمن، مفتشو الشغل، مسؤولي المؤسسات السجنية، المنتخبون والمنتخبات، أعضاء اللجنة)، تندرج في إطار تفعيل الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان على الصعيد الجهوي.
وأضاف المصدر ذاته أن هذه الدورة التكوينية تأتي في إطار مجهودات المجلس الوطني لحقوق الإنسان من أجل إشاعة قيم وثقافة حقوق الإنسان وخلق دينامية لتعبئة وتقوية قدرات الفاعلين المؤسساتيين وغير المؤسساتيين في إطار رؤية متسمة بالشمولية والانسجام والديمومة.
وأشار البلاغ إلى أن الدورة التكوينية، التي تدخل في إطار البرنامج التكويني الذي يمتد لأربع دورات، تأتي بعد الدورة الأولى المنظمة حول ''المواثيق والآليات الدولية لحقوق الإنسان'' ، والدورة الثانية التي نظمت حول موضوع ''التدبير الايجابي للنزاعات''.

http://www.marocpress.com/akhbarona/article-397922.html

خطيييييير...أسرة اللاجئ السياسي "أمين حمودا" تدخل في إضراب عن الطعام حتى تحقيق مطالبها المشروعة.

دخل صباح اليوم ابن اللاجئ السياسي "محمد" بسيدي إفني بمساندة أبيه أمين حمودا بالديار البلجيكية، في إضراب عن الطعام إنذاري يبتدئ من 24/02/2014 وينتهي 26/02/2014 وذلك على خلفية الاحتجاز القسري والتعذيب الجهنمي الذي يتعرض له ويصفه بالإضطهاد الممنهج على حد قوله، وذكر إبن اللاجئ السياسي في رسالة مفتوحة إلى السيد إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتاريخ 14/02/2014 أن هذا الشكل الاحتجاجي ما هو إلا شكل رمزي لمن يمهم الأمر ستليه بعده أشكال نضالية أكثر تصعيد وخطورة حتى الممات، إن لم تستجب سلطات البلاد للمطالب العادلة والمشروعة. ودعى هذا الأخير كافة الجمعيات المناضلة والإطارات المكافحة والتيارات السياسية لإبداء المؤازرة العادلة والتضامن الإنساني وكل الأحرار بمنطقة آيت بعمران وخارجها، كون حقوق الإنسان جزء لا يتجزأ. ومن جهة ثانية إستنكر الحصار الإعلامي المضروب من طرف الأجهزة الأمنية، والتشويش على القضية باستعمال أساليب دنيئة مثل الدعاية التمويهية أو الهدامة وإسترسل قائلا أن القضية مستمرة وتابتة مادام الحق معنا "ولا صوت يعلو فوق صوت الحق".

يشار إلى أن أمين حمودا هو لاجئ سياسي منذ 23 سنة، وكتب نقدا بعنوان "هذه حقوق الإنسان بالمملكة المغربية" وعليه أعترف به رسميا من قبل السلطات المختصة بحق اللجوء السياسي ببروكسيل بتاريخ 01/09/1993 تحت رقم 12044.

http://www.saharadiario.com/news4745.html

المعتقل الإسلامي زهير اللواث يعاني في صمت فهل من معين؟

تشير منظمة (العدالة للمغرب) إلى معاناة المعتقلين الإسلاميين وتقدم المعتقل المعتقل الإسلامي زهير اللواث كمثال حي لما يعانيه السجين الإسلامي في عتمة السجون والمعتقلات...

المعتقل الإسلامي زهير اللواث معتقل ضمن مجموعة ال86 والمتواجد حاليا بالسجن المركزي القنيطرة. وبعد صمت طويل في معاناة مستمرة طالته في نفسه بالحبس وبزوجه بالمرض والحزن. كانت الصدمة الأولى بإدانته في ملف تحوم حوله العديد من التساؤلات كان نصيبه من الأحكام المؤبد ليقضى على جميع آماله في الحياة بجرة قلم. في رحلته داخل عتمة السجون مر بعدد من المؤسسات حتى استقر به المقام بالسجن المركزي القنيطرة منذ 11 سنة حيث شاهد جميع الفظاعات التي مرت بهذه الفترة. ويبقى يوم 9 أكتوبر 2010 يوما داميا في أذهان جميع المعتقلين لاسيما المعتقل زهير اللواث.

بعد حروب قضائية إستطاع أن يخفف الحكم الصادر ضده إلى 15 سنة بعد أن تحرك الملف بهبوب رياح التغير في الربيع العربي. لكنه لا يزال يعاني من سوط الإبعاد من أهله رغم طلبه بالتقريب والذي هو طلب قانوني وحق مشروع. وقد **أشار المجلس الوطني لحقوق الإنسان** في تقريره المعنون " أزمة السجون: مسؤولية مشتركة " حيث كشفوا عن " استعمال الترحيل الإداري بطريقة تعسفية كوسيلة للتأديب في مواجهة المعتقلين خاصة منهم معتقلو السلفية الجهادية ". والظاهر أن هذه الممارسة لا زالت مستمرة إلى يومنا هذا رغم مرور قرابة سنتين من صدور ذلك التقرير.

في الوقت ذاته تعاني زوجته من مرض ألزمها الفراش منذ سنة وعلاجه مكلف للغاية لا تقدر عليه خصوصا وأنها وأبناءها يعيشون في فقر مدقع ويتفاقم الوضع سوء باعتبار أن المعيل للعائلة مسجون قد قهره القيد. فزوجته تحتار بين جمع ما تقدر عليه لدفع فواتير العلاج أو زيارة زوجها البعيد عنها في رحلة شاقة لها آلامها الخاصة.

وهكذا يتم تدمير عائلات المعتقلين الإسلاميين بين سندان الفقر ومطرقة المعيل المسجون، مآسي لا تنقطع وملف ثقيل بالمظالم والتجاوزات ينتظر حلا لا متاجرات سياسية ولا ليصبح بضاعة لترويج الصحف. فهل من معين؟

اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان تحتفي بناشئة الفكر الحقوقي

احتضن الجناح المخصص للجالية المغربية المقيمة بالخارج في المعرض الدولي للكتاب مساء السبت الماضي بالدارالبيضاء لقاء تواصليا للجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان فرع مراكش الذي نظم رحلة للمعرض الدولي لفائدة التلاميذ المشاركين في جائزة ناشئة الفكر الحقوقي على مستوى جهة مراكش تانسيفت الحوز، هذا فقد أكد الأستاذ عبيدة حميد نائب رئيس اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في كلمته التقديمية أن الفكر الفلسفي اليوم أضحى القاعدة الأساس البانية والمؤسسة للوعي الحقوقي باعتباره فكرا يساءل كل شيء ولا يقبل بالجاهز ويؤسس لفكر نقدي قوامه الحوار والنقاش وكلها تخدم حرية التعبير والحقوق السامية للإنسان.

وقد عبر التلاميذ الذين احتلوا الصدارة عن إعجابهم بالمبادرة الحقوقية – التلاميذية و التي قام بها المجلس الوطني لحقوق الإنسان بجهة مراكش والتي ترمي لتكريس ثقافة حقوق الإنسان. من جهته أكد رئيس المجلس – فرع مراكش- الأستاذ مصطفى العريصة أن العمل الذي قامت بها تجربة متواضعة وبسيطة وان لجنته مستعدة للانفتاح على كل المؤسسات التربوية لتنشئة أجيال حقوقية قادرة على فهم قيم المواطنة بين الواجب والحق.

كما التقط التلاميذ صور تذكارية مع عدد من وجوه الفكر والأدب كالروائي المغربي محمد برادة صاحب " لعبة النسيان" الذي وصف الوضع الثقافي ببلادنا في معرض رده على سؤال "ماروك الآن" بالكارثي.

http://www.marocalan.com/article-32050

EL ASSIMA Post
العاصمة
يومية شاملة
■ العدد: 33 ■ الإثنين 07 محرم 1435 الموافق 11 نونبر 2013
■ مدير النشر: علي لبلي

أزيد من 20 ألف طفل وطفلة شاركوا في أنشطة رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان

12217

الدار البيضاء: هاجر محرز

اختتمت أمس (الأحد) أنشطة الرواق المشترك للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المقام بتعاون مع منظمة اليونيسيف، والمخصص لحقوق الطفل، في إطار الدورة 20 للمعرض الدولي للنشر والكتاب.

وقد اختار المجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة جعل مشاركتهما في المعرض الدولي، التي تمت تحت شعار "حقوقي مستقبلي"، متمحورة حول حقوق الأطفال، وذلك احتفاء بتكريس الدستور الجديد للمملكة لحقوق الطفل، وكذا احتفاء باتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها المجتمع الدولي عام 1989 وصادق عليها المغرب عام 1993.

واحتضن الرواق برمجة غنية ومتنوعة من الأنشطة تم تنظيمها بفضل إسهام أزيد من 100 شريك، منهم دور النشر المغربية المختصة في كتاب الطفل، العشرات من الجمعيات المنخرطة في مجال الدفاع عن حقوق الطفل، هيآت وطنية ودولية، الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، أندية المواطنة بالمؤسسات التعليمية، فرق فنية، والعديد من مهنيي الفنون الحية.

استقبل الرواق، الذي شكل فضاء مفتوحا للتبادل والتعبير أعطيت فيه الكلمة للأطفال للتعبير والتفاعل والنقاش حول وضعيتهم، والنهوض بحقوقهم على مدى عشرة أيام، حسب بيان أصدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أزيد من 20 ألف طفل وطفلة.

التقى الأطفال بالعديد من الشخصيات، مغاربة وأجانب، من فاعلين سياسيين ورؤساء مؤسسات عمومية، وممثلي منظمات وجمعيات محلية، أو منظمات غير حكومية، من أجل فتح النقاش حول حقوقهم: الصحة، والتربية، والحماية، والمشاركة، والثقافة، والنمو، إلخ.

وفي هذا الإطار، استقبل المجلس والهيئة العديد من الشخصيات (بسيمة الحقاوي، وأحمد بوكوس، وأندري أزولاي، وعبد السلام أبودرار، ومحمد الشيخ بيد الله، وأنيس بيرو، وريجينا دي دومينيسيس، وأمينة المريني الوهابي، وإدريس البازمي...)، ناقشوا الأطفال حول جملة من المواضيع المرتبطة بحقوقهم.

شارك الأطفال، الذين أتوا من مختلف جهات المغرب، في ورشات للفنون التشكيلية والفنون الحية، وحلقات للقراءة والاستماع للحكايات، وعروض مسرحية، بالإضافة إلى مكتبة غنية ضمت نحو مائة من الكتب والإصدارات، فضلا عن شاشات لمس تفاعلية لتصفح وسائط متعددة (ملتيميديا) وضعت رهن إشارة الأطفال والزوار بهدف التوعية والتربية على حقوق الطفل.

واقترحت اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، التي شاركت بكثافة في أنشطة الرواق، العديد من المواضيع للنقاش لاسيما في إطار فقرة "مبادرات مواطنة"، و"الأطفال يناقشون حقوقهم".

ومن اللحظات القوية التي شهدها الرواق تكريم عدد من الرواد، الذي قدموا، كل من باب اختصاصه، أعمالا جليلة في مجال حقوق الأطفال: (أمينة بلفرج، ورجاء الصبيحي زغلول، والمرحوم عبد الرحيم الهاروشي، ومحمد قرطيطي، وامحمد المذكوري، وياسين شكري، والإخوان المسناوي، وثورية بوعبيد، وعمي ادريس، وعزيز الفاضلي، ومحمد بيوض، وسناء قدميري، وفاطمة أوكادوم، وعبد الواحد جمالي إدريسي، وأمينة أفروخي، وعزيزة البستاني، ونبيلة بوعبيد ورشيد عمور).

من جهة أخرى، استضاف المجلس الوطني والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، ممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ببلدان غرب إفريقيا (الطوغو، وبوركينا فاسو، والسينغال، والرأس الأخضر، وغينيا بساو، ومالي، ونيجيريا) شاركوا في لقاء حول حقوق الطفل بإفريقيا.

وعلاوة على ذلك، تضمنت أنشطة الرواق المشترك، أنشطة موازية خارج الفضاء الداخلي لمعرض الدار البيضاء الدولي، من خلال تنظيم "كرميس" كبرى لحقوق الإنسان أشرفت عليها جمعية الطفولة الشعبية، وموكب مسرح سلا المتنقل، وزيارات لدور أيتام ومستشفيات أطفال نظمتها لجان جهوية لحقوق الإنسان، منها زيارة لمستشفى الأطفال عبد الرحيم الهروشي بالمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء.

وفي المجمل، تم في إطار أنشطة الرواق المشترك للمجلس والهيئة، التي كان فيها الطفل فاعلا حقيقا، تنظيم أزيد من 70 محاضرة وحلقة نقاش، أطرها نحو 150 فاعلا وطنيا ودوليا.

EL ASSIMA Post
العاصمة
يومية شاملة
العدد: 33 الإثنين 07 محرم 1435 الموافق 11 نونبر 2013

مسابقات في الرقص والتعابير الجسدية تشد أنظار زوار معرض الكتاب

تتبع العروض الفنية مناسبة لإزالة التعب والعياء ■ المنافسة بين مجموعتين من الأطفال شد زوار المعرض

12216

الدار البيضاء: محمد بها

اختتم أول أمس (الأحد)، المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء فعالياته بأنشطة وعروض في رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، واستحسن العديد من زوار المعرض هذه الأنشطة، وأجمع أغلبية من استقينا آراءهم على حسن هذه المبادرة التي عملتها وزارة الثقافة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مشيرين إلى أنه من شأنها أن تخلق علاقة وطيدة بين الشباب والكتاب.

قال حسين، تلميذ بالسنة أولى ثانوي، إنه انبهر بالعروض التي قدمها التلاميذ في رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أنه بـ - أن جال في أروقة المعرض وتصفح الكتب، فضل الاتجاه نحو هذا المعرض لمشاهدته والاستمتاع بفقراته الموسيقية التي أبدع فيها الأطفال والتلاميذ.

وأضاف التلميذ حسين قائلا "لم أرغب في انتهاء فعاليات المعرض، لأنه كان ممتعا بكل المقاييس. كان رائعا من كل الجوانب سواء من ناحية التنظيم أو الورشات أو الفقرات المخصصة لإبداعات التلاميذ، ولهذا ارتأيت اختتام جولتي بالمعرض في يومه الأخير بمشاهدة وتتبع حركات التلاميذ، وعروضهم التي انبهرت بها، واستمتعت بها، وهي مناسبة أيضا لإزالة التعب والعياء الذي يكون بعد الجولة الطويلة في المعرض".

ومن جهة أخرى، قال حمزة حبحوب، طالب صحافي، إنه اليوم برواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشاهد تحفا فنية رائعة يعبر من خلالها شباب وشابات في مقتبل العمر عن طريق لغة الجسد رسائل ضمنية تتخلل أفكارهم ورؤيتهم للحياة.

وتابع الطالب حمزة قائلا "ولعل هذا الكم الهائل والجمع الغفير من الناس الذين يتابعون هذه العروض الفنية لهو دليل على إعجابهم بما يقدمه هؤلاء الأطفال والشباب. وبهذه المناسبة، نشكر المشرفين على تنظيم المعرض الدولي للنشر والكتاب، وبالخصوص المكلفين برواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان، خصوصا أنه تزامن مع اليوم الأخير من يوميات المعرض، وكونها جاءت للترويح عن الناس بعد العياء الذي طالهم بعد جولاتهم داخل أروقة المعرض الفسيحة، والمثال على ذلك ينطبق على حالتي، فبعد المشقة والعناء الذي بذلته في التنقيب والبحث عن رواية من الروايات، والتي في الأخير تمكنت من إيجادها، ارتأيت أن أتوقف عند هذا المشهد الذي استهواني واستمالني منذ الوهلة الأولى، حيث تضمن لوحات فنية مبدعة أجادها شباب وشابات بواسطة لغة الجسد، وربما يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر، إذ يمكن أن أستفيد من هذه اللوحات ما لا أستفيده من كتاب فيه أربعمائة أو خمسمائة صفحة".

وبخصوص ما إذا كانت هذه الورشات المخصصة للأطفال والشباب ستنجح في تقريب هذه الفئة من الكتاب لخلق مجتمع مغربي قارئ ولتشجيعهم لارتياد معرض الكتاب، قال حمزة حبحوب "هذا أكيد، إذ من الأهداف الجوهرية التي من أجلها تنظم مثل هذه الورشات يتمثل في تحفيز الشباب والأطفال أولا على ارتياد المعارض التي تعنى بالكتاب والنشر والثقافة في قالب ترويحي وترفيهي بسيط، وهذا من شأنه أن يأتي أكله، وأن يعطي ثماره على المدى القريب، سواء بالنسبة للشباب والأطفال الذين تستهويهم مثل هذه الورشات، وهو كذلك، والواقع يثبت جدوى ما نقول هو هذا المشهد الذي يدل على إعجاب زوار المعرض بما يقدمه هؤلاء الأطفال المبدعون، ولا بالنسبة للكبار كذلك".

وختم حمزة حبحوب تصريحه قائلا "من خلال الترويح عن النفس نستخلص رسائل هامة جدا قد يعجز قلم كاتب عن التعبير عنها".

طاهر محمد، 21 سنة، طالب جامعي تخصص قانون عربي، صرح قائلا "أكثر ما نال إعجابي في رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص عروض الرقص التي أبدع فيها التلاميذ، هو المنافسة بين مجموعتين من الأطفال يتنافسون حول تقديم أفضل العروض في فن الرقص".

وأضاف الطالب محمد قائلا "استمتعت بمتابعة هذه العروض، وانبهرت لطريقة رقصهم المتناسق، فبعد جولة في أروقة المعرض استغرقت ثلاث ساعات واقتناء الكتب التي أحتاجها، أخذ التعب جزءا مني، ولما تصادفت مع هذا العرض الذي يقدمه الأطفال فضلت متابعتهم لإزالة التعب والترويح عن نفسي".

وفي السياق نفسه، قال زهير طال، "جئنا لزيارة المعرض الدولي للنشر والكتاب لما يحتويه من كتب قيمة وورشات، وكل ما يهتم به الزوار يجدونه. وتبقى العروض الموسيقية من الأشياء المهمة لإضفاء جمالية على المعرض، ولإعطائه الحيوية والنشاط لزواره، لأنه بعد التجول في أروقة المعرض لابد من الترويح عن النفس بأي وسيلة كانت، سواء عن طريق العروض المسرحية، أو مسابقات الأطفال، أو العروض الموسيقية.

ومن الأشياء التي جعلتني أبقى مشدوها أمام عرض الأطفال أنهم يتقنون نوعا من الرقص الذي لا يفهم معناه الجميع، وهذا العرض الذي قدمه الأطفال أمام هذا الحشد الكبير من زوار المعرض كبارا وصغار هو مبادرة جيدة من منظمي معرض الكتاب، وهي أيضا التفاتة من قبل الزوار اتجاه هؤلاء الأطفال، لأننا بتحلقنا حولهم وتشجيعهم، هي رسالة منا إليهم بأننا ندعمهم ليستمروا في عطائهم، وليجتهدوا أكثر من أجل تحقيق مبتغاهم في هذا الميدان الفني، وهذا يدل على أن المعرض نجح فيما أراد الوصول إليه، وهو الاستجابة إلى جميع الأذواق والشرائح".

وبخصوص ما إذا كان تجمهر زوار المعرض حول مثل هذه العروض التي يؤديها الأطفال دليل على أن المغاربة لا يهتمون كثيرا بالقراءة، ويفضلون العروض الفنية، قال الطالب زهير، إن الأمر ليس كذلك. لكن لابد لزائر المعرض من الترويح عن نفسه بمتابعة العروض الفنية، وأيضا خطة ذكية من منظمي المعرض لتقريب الكتاب والمعرض عموما من الأطفال والشباب، وهي بادرة طيبة من وزارة الثقافة ستساهم في توطيد العلاقة بين الشباب والأطفال ومعرض الكتاب.

لا يمكننا الإنكار بأن هناك فئة جاءت لمعرض الكتاب من أجل متابعة ورشات الأطفال، وإعطاء فرصة لأطفالها للانخراط في هذه الورشات، ولكن هناك فئة أخرى من الشباب من جاء لالتقاط صور له داخل الأروقة وفضاءات المعرض، وكذلك الإقبال على الكتب كانت نسبته هذا العام ضعيفة مقارنة مع العام الماضي، لكن كل هذا لا يمنع من القول إن الشباب المغربي وزوار المعرض مهتمون بالقراءة.

وكل ما يمكن قوله هو أن الناس أصبحوا اليوم يبحثون عن قنوات لا تكلفهم عناء أو جهدا للاستفادة في الآن ذاته، ولهذا التجؤوا إلى العروض الموسيقية، وإبداعات الأطفال، هربا من زخم الحياة وأعبائها.

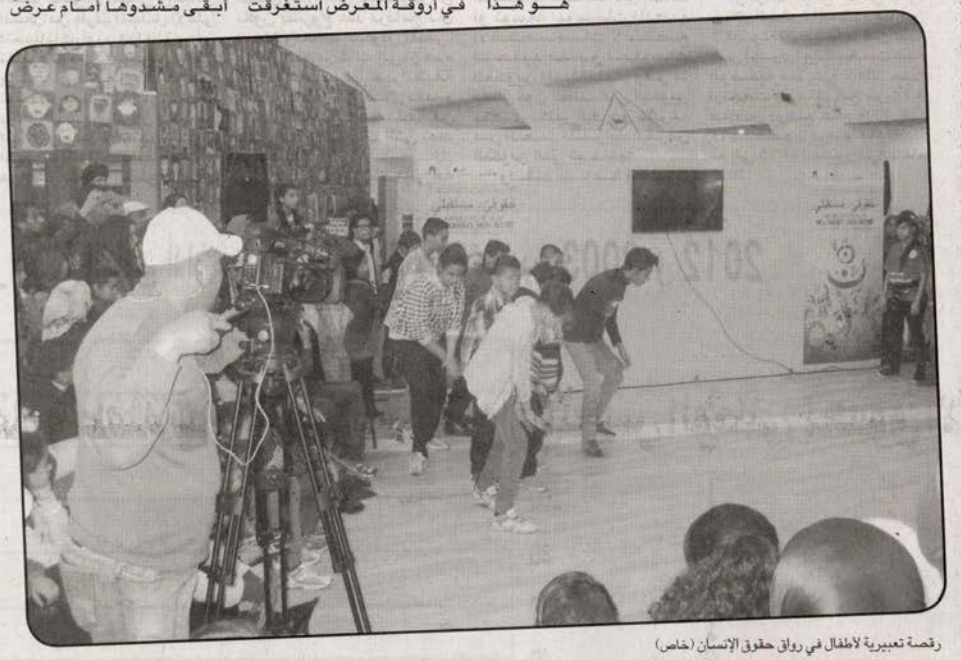

رقصة تعبيرية لأطفال في رواق حقوق الإنسان (خاص)

EL ASSIMA Post
العاصمة
يومية شاملة
العدد: 33 ■ الإثنين 07 محرم 1435 الموافق 11 نونبر 2013
مدير النشر: علي ليلي

18/13

تنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خريبكة، يومي 1 و2 مارس المقبل بخريبكة، دورة تكوينية حول موضوع "مقاربة النوع". وذكر بلاغ للجنة أن الدورة التكوينية، التي تنظم لفائدة المكلفين بإنفاذ القوانين على صعيد جهة بني ملال خريبكة (القضاة، المحامون، رجال السلطة، الأمن، مفتشو الشغل، مسؤولي المؤسسات السجنية، المنتخبون والمنتخبات، أعضاء اللجنة)، تندرج في إطار تفعيل الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان على الصعيد الجهوي. وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الدورة التكوينية تأتي في إطار مجهودات المجلس الوطني لحقوق الإنسان من أجل إشاعة قيم وثقافة حقوق الإنسان.

300 personnes tentent de forcer le passage vers l'enclave Melilla

Environ 300 migrants clandestins ont tenté, dans la nuit de dimanche, de forcer le passage vers l'enclave espagnole de Melilla (nord du Maroc) au niveau d'une commune rurale dénommée Beni Chiker (Nador), a indiqué le ministère marocain de l'Intérieur. Selon ce dernier, 96 personnes ont été interpellées et 14 autres évacuées à l'hôpital. D'après un communiqué du ministère, «les migrants n'ont pas obtempéré aux sommations d'usage et ont procédé à des jets de pierre causant des blessures à 13 éléments des forces de l'ordre».

96 personnes ont été interpellées, dont 14 ont été évacuées sur l'hôpital de Nador suite aux blessures causées par les fils barbelés de la clôture grillagée de Melilla.

De son côté, le porte-parole de la préfecture de Melilla a indiqué qu'une centaine de migrants subsahariens ont pénétré hier matin dans l'enclave espagnole, franchissant la triple frontière grillagée qui borde la ville, lors d'une tentative menée par quelque 500 clandestins. Cette tentative de migration intervient en dépit de l'annonce par le Maroc d'une opération de régularisation au profit d'environ 25 000 immigrés, ayant débuté le 1er janvier 2014 et qui va durer une année, relève-t-on.

Il est à rappeler que l'annonce d'une nouvelle politique d'immigration et d'asile avait été faite par le gouvernement, en septembre 2013, basée sur un ensemble de recommandations formulées par le Conseil national des droits de l'homme (CNDH) contenues dans un rapport dans lequel il a souligné les atteintes aux droits humains à l'encontre des migrants, des demandeurs d'asile et des réfugiés au Maroc.

Pour sa part, l'Association marocaine des droits humains (AMDH) avait appelé les autorités à «cesser de jouer le rôle de gendarmes» de l'Union européenne (UE) et de respecter leurs engagements internationaux après la mort, le 6 février dernier, de plusieurs migrants subsahariens, près de l'enclave espagnole de Ceuta (Sebta, nord du Maroc) du fait de l'intervention de la garde civile espagnole qui a utilisé, selon elle, des balles en caoutchouc.

http://www.letempsdz.com/content/view/116781/1/

Le conseiller royal André Azoulay parle aux écoliers

Casablanca - Le conseiller de SM le Roi, André Azoulay, a tenu, dimanche à Casablanca, une rencontre avec des écoliers de plusieurs établissements scolaires, organisée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), au cours de laquelle il leur a expliqué l'essence des valeurs d'universalité, de solidarité et de diversité que le Maroc a toujours fait siennes.
qui répondait aux questions de ces écoliers lors de cette rencontre, initiée dans le cadre de la participation du CNDH au 20ème salon international de l'édition et du livre (SIEL), a notamment évoqué les questions d'intégration des immigrés, de la situation des enfants dans les camps de Tindouf et des valeurs de solidarité, de pluralisme et de diversité culturelle qui caractérisent le Maroc.

En réponse à une question posée par écolier de Dakhla sur les conditions inhumaines dont souffrent les enfants dans les camps de Tindouf, M. Azoulay a assuré que "nous sommes conscients de leurs douleurs et nous devons tous être solidaires avec eux et faire en sorte qu'il y ait un terme à cette situation".

L'implication de tous, notamment des nouvelles générations est un gage de solution à ce différend artificiel, a-t-il noté, ajoutant que "notre confort et nos réalisations ne seront jamais complets, que lorsqu'eux aussi y prennent part".

"La tolérance, qui est d'abord la connaissance et l'acceptation de l'autre, n'est menacée que lorsque on s'en désintéresse", a-t-il poursuivi.

Répondant à une question d'un écolier de la République démocratique du Congo sur les mesures engagées par l'Etat pour faciliter le séjour des immigrés au Maroc, M. Azoulay a souligné que "nous sommes africains et le Maroc n'a jamais cessé de s'ouvrir sur son espace continental. La seule lacune observée à cet égard c'est que, probablement, nous ne nous sommes pas encore arrivés à bien l'expliquer à nos confrères africains".

Le Royaume est solidaire avec les pays de l'Afrique, car le Maroc veut résolument réaffirmer ses racines africaines historiques, a-t-il poursuivi, évoquant la visite qu'effectue actuellement SM le Roi Mohammed VI en Afrique, où "le Souverain entend réaffirmer ces racines africaines et l'attachement du Royaume à son continent et à la coopération sud-sud".

Evoquant le cas des réfugiés syriens au Maroc, le conseiller de SM le Roi a indiqué qu'il va falloir prendre en considération la dimension dramatique qu'a pris le conflit dans ce pays qui a engendré des souffrances terribles pour toute la société.

http://www.lemag.ma/SIEL-2014-Le-conseiller-royal-Andre-Azoulay-parle-aux-ecoliers_a80931.html

"Nous sommes dans l'obligation de les aider et chacun doit agir afin de les réconforter et de faire en sorte que leur passage au Maroc soit un bon souvenir, en leur rappelant les valeurs nobles de solidarité et d'accueil en lesquelles croient profondément tous les Marocains", a-t-il relevé.

La nouvelle Constitution ne fait que rappeler que le Maroc est une nation forgée par la convergence de ses composantes arabo-islamique, amazighe et saharo-hassanie, et qui s'est nourrie et enrichie de ses affluents africain, andalou, hébraïque et méditerranéen, a-t-il fait observer.

Et d'ajouter que "le Maroc et les Marocains sont héritiers d'une longue histoire et d'une civilisation séculaire qui nous a appris à vivre avec les autres et à les accepter comme ils sont, quelque soient leur histoire, leurs personnalités et leurs croyances".

Dans une déclaration à la MAP, à l'issue de cette rencontre placée sous le signe "Mes droits, mon avenir", le conseiller de SM le Roi s'est dit heureux d'avoir débattu avec ces écoliers de thèmes centraux de la vie quotidienne.

"J'étais très impressionné par leur niveau de maturité et de leur audace dans les questions qu'ils posaient", se disant "fier et rassuré de voir ces gamins quand ils parlent de leur marocanité de leur souci de résister à toute régression, au racisme et à l'intolérance".

"C'est un signe de très grande santé de notre société, parce que cette génération, qui se nourrit et qui grandit avec ses valeurs, est un magnifique atout pour le futur de notre pays et l'assurance que le relais est pris dans ce combat et ce défi de consolider les valeurs de modernité, de pluralisme et d'universalité, qui ont fait la singularité du Maroc", a-t-il conclu.

LE CNDH EXPOSE L'EXPÉRIENCE DU MAROC AUX EAU

Mohamed Sebbar, SG du Conseil national des droits de l'homme, présente aux Emirats arabes unis l'expérience marocaine en matière de promotion des droits de l'homme.

Le secrétaire général du Conseil national des droits de l'homme (CNDH), Mohamed Sebbar, est invité au Emirats arabes unis pour présenter l'expérience marocaine en matière de promotion des droits de l'homme ainsi que le processus de réconcialiation qu'avait initié et mis en oeuvre l'Instance équité et réconciliation (IER), a appris Le360 auprès du CNDH. Mohamed Sebbar, SG du Conseil, est en mission, depuis lundi, à Abou Dhabi.

http://www.le360.ma/fr/societe/le-cndh-expose-lexperience-du-maroc-aux-eau-10427

Plus de 20000 enfants ont participé aux activités du CNDH et de l'ICPC à la 20ème édition du Salon international de l'édition et du livre

Clôture SIEL 2014 : Plus de 20000 enfants ont participé aux activités du CNDH et de l'ICPC à la 20ème édition du Salon international de l'édition et du livre

La participation du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) et de l'Instance centrale de la prévention contre la corruption (ICPC) à la vingtième édition du Salon international de l'édition et du livre (SIEL) a pris fin ce dimanche 23 février 2014. Le CNDH et l'ICPC ont tenu, avec le soutien de l'UNICEF, un stand commun consacré aux droits des enfants. Placée sur le thème 'Mes droits, mon avenir', le CNDH et l'ICPC ont choisi de consacrer leur participation à cette édition du SIEL, aux enfants et à leurs droits, pour célébrer la consécration par la Constitution de juillet 2011 des droits des enfants et pour commémorer la Convention des droits de l'enfant, ratifiée par le Maroc en 1993 et adoptée par la communauté internationale en 1989. Le stand a proposé une programmation riche et diversifiée, élaborée avec le concours de plus de 100 partenaires, dont toutes les maisons d'édition marocaines spécialisées, des dizaines d'associations impliquées dans la défense des droits des enfants, des organismes nationaux et internationaux, ainsi que les Académies régionales de l'éducation et de la formation, des clubs de la citoyenneté, des troupes artistiques et plusieurs professionnels des arts vivants. Pendant dix jours, plus de 20000 enfants ont été accueillis au stand, érigé en espace d'échange et d'expression ouvert où la parole a été donnée aux enfants pour qu'ils s'expriment, interagissent et débattent de leur situation et assurent la promotion de leurs droits. Les enfants ont eu rendez-vous avec une personnalité marocaine ou étrangère - des acteurs politiques, des présidents d'organismes publics, des représentants d'organisations, d'associations locales ou d'ONG- pour débattre de leurs droits : santé, éducation, protection, participation, culture, épanouissement, etc. Le CNDH et son partenaire ont effet accueilli plusieurs personnalités (Bassima Hakkaoui, Ahmed Boukous, André Azoulay, Abdesslam Aboudrar, Mohamed Cheikh Biadillah, Anis Birou, Régina De Dominicis, Amina Lamrini, Driss El Yazami…), permettant ainsi aux enfants de débattre de plusieurs thématiques. Venus de différentes régions du Maroc, les enfants ont participé à des ateliers d'arts plastiques et vivants, des séances de lecture de contes et de nouvelles, et des représentations théâtrales. Une librairie riche d'une centaine d'ouvrages et publications, des bornes interactives, et des outils multimédia ont été mis à la disposition des enfants et des visiteurs, pour la sensibilisation et l'éducation aux droits des enfants. Les Commissions régionales des droits de l'Homme qui ont participé massivement aux activités du SIEL ont proposé plusieurs thématiques au débat notamment dans le cadre des rubriques 'initiatives citoyennes' et 'les enfants débattent de leurs droits'. Des moments forts ont marqué la participation des institutions partenaires, notamment les hommages qui ont été rendus aux pionniers qui ont œuvré, chacun dans sa discipline, en faveur des droits des enfants : Amina Balafrej, Rajae Sbihi Zaghloul, Feu Abderrahim Harouchi, Mohamed Kartiti, Mhamed El Medkouri, Yacine Chokri, les frères El Messnaoui, Touria Bouabid, Ammi Driss, Aziz Fadili, Mohamed Beyoud, Sanaa Kadmiri, Fatima Ougadoum, Abdelouahed Jamali Idrissi, Amina Afroukhi, Aziza Elboustani, Nabila Bouabid et Rachid Amor.

http://monasso.ma/33917-plus-de-20000-enfants-ont-participe-aux-activites-du-cndh-de-licpc-la-20eme-edition-du-salon-international-de-ledition-du-livre-2/

Par ailleurs, le Stand du CNDH et de son partenaire a accueilli les représentants d'Institutions nationales des droits de l'Homme de l'Afrique de l'Ouest (INDH). Les participants venus du Togo, du Burkina Faso, du Sénégal, du Cap Vert, de Guinée Bissau, du Mali et du Nigeria ont pris part à une rencontre sur les droits des enfants en Afrique. Le programme de cette vingtième édition du SIEL s'est prolongé en dehors de l'enceinte du Salon, avec une grande Kermesse des droits proposée par l'association At-toufoula Chaabia, la parade du Théâtre Nomade et des visites aux orphelinats et aux hôpitaux des enfants organisées par des Commissions régionales des droits de l'Homme (CRDH) dont la visite à l'hôpital des enfants Abderrahim Harrouchi au CHU Ibn Rochd à Casablanca. Au total, ce sont plus de 70 conférences et débats encadrés par 150 acteurs nationaux et internationaux qui ont fait la programmation de cette 20ème édition du SIEL du CNDH et de l'ICPC dont l'enfant a été le véritable acteur.

Droits de l'enfant : Un bout de chemin

Droits de l'enfant :
Le CNDH et l'association marocaine des petits débrouillards développent un quiz pour la sensibilisation aux droits de l'enfant

Dans le cadre de la participation du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), placée sous le thème des droits des enfants, à la vingtième édition 20ème édition du Salon international du livre et de l'édition, le Conseil et l'association marocaine des petits débrouillards (AMPD) ont réalisé le jeu électronique : 'Droits de l'enfant : Un bout de chemin'.

'Droits de l'enfant : Un bout de chemin', conçu sous forme d'un quiz a pour objectif de sensibiliser les enfants au contenu de la convention des droits de l'enfant (CDE). Composé de 16 questions, l'enfant est invité à suivre un parcours qui lui permet à la fin de prendre connaissance du tout le contenu de la convention.

Tout au long du parcours quiz, en joignant l'utile à l'agréable, l'enfant est amené à être à la fois confronté à des situations dans lesquels il devrait identifier la situation du droit en question et reconnaître par la suite l'article de la convention des droits de l'enfant relatif à ce droit.

Ce quiz qui est développé en deux versions, arabe et française, par des compétences cent pour cent marocaines, est en phase de test sur les bornes interactives du stand du CNDH au Salon international du livre et de l'édition à Casablanca.

Une fois finalisé, le jeu sera mis à disposition des acteurs associatifs travaillant dans le domaine des droits de l'enfant et des clubs des droits de l'Homme. Il sera également mis en ligne sur le portail web du CNDH (cndh.ma).

Il convient de rappeler que L'association Marocaine des Petits Débrouillards (AMPD) a été créée le 8 novembre 2005 et a pour objectifs : développer des activités ludiques et éducatives aussi bien en milieu scolaire que périscolaire, créer et animer des clubs d'éveil artistique, scientifique, technique et environnementaux, mettre en place des actions de formation aussi bien pour les enfants que pour les adultes, organiser des événements à caractère éducatif, culturel et ludique, organiser des camps de vacances et centres de loisirs, produire et diffuser du matériel et des supports pédagogiques et développer les métiers de conseil, d'étude et appui aux structures pédagogique.

http://monasso.ma/33733-%E2%80%8B-droits-de-lenfant-bout-de-chemin/

Hommage à Feu Driss Benzekri

L'IRCAM publie les études de Driss Benzekri sur la langue et l'histoire amazighe
Casablanca, le 22 février 2014

L'Institut Royal de la Culture Amazighe (IRCAM) et le Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH) organisent une table ronde en hommage à Feu Driss Benzekri, le samedi 22 février 2014 à 16h30 au stand de l'IRCAM au Salon International de l'Édition et du Livre (SIEL) à Casablanca.

Cette table ronde organisée sous le thème « Droits de l'Homme et dimension culturelle dans la pensée de Driss Benzekri », a pour objectif de mettre en exergue la contribution de Driss Benzekri à la connaissance de la culture amazighe à l'occasion de la publication des études du défunt dans ce même domaine.

Secrétaire général puis président du Conseil Consultatif des Droits de l'Homme et aussi président de l'Instance Équité et Réconciliation, Driss Benzekri était un passionné de la culture amazighe à laquelle il a consacré plusieurs travaux. Driss Benzekri a, en effet, réalisé pendant son incarcération, ces deux études publiées par l'IRCAM, à savoir:Description phonologique de la langue amazighe et De la résistance à la soumission, chants amazighes du Maroc Central. Le premier ouvrage relate l'intérêt porté par la littérature coloniale au message transmis par les poètes sur la nature de la résistance amazighe et sur l'attitude des Amazighes à l'égard du système colonial. Le second texte est une description de la charpente sonore du parler amazighe de Zemmour, région d'où Driss Benzekri est originaire.

Rappel

Activité : Hommage à Feu Driss Benzekri

Date et heure : le samedi 22 février à 16h30

Lieu : Salon international de l'édition et du livre- Stand de l'IRCAM

http://monasso.ma/33768-hommage-feu-driss-benzekri/

تكريم المرحوم ادريس بنزكري

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يصدر دراستين لادريس بنزكري حول اللغة والتاريخ الأمازيغي

الدار البيضاء، 22 فبراير 2014

ينظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لقاء لتكريم المرحوم ادريس بنزكري، يوم السبت 22 فبراير 2014 برواق المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالمعرض الدولي للنشر والكتاب، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف (4:30).

ويهدف هذا اللقاء، المنظم، بمناسبة إصدار دراستين للراحل حول الثقافة الأمازيغية، تحت شعار "حقوق الإنسان والبعد الثقافي في فكر ادريس بنزكري"، إلى تسليط الضوء على وجه آخر للمرحوم ادريس بنزكري، وجه الباحث المولوع بالثقافة الأمازيغية، الذي عرف بنضاله في سبيل حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، سواء داخل المجتمع المدني أو بعد رئاسته للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، الذي كان قبل ذلك أمينه العام، ورئاسته لهيئة الإنصاف والمصالحة.

وسيتم خلال هذا اللقاء تقديم دراستين للمرحوم، من إصدار المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تتناول أولاهما الوصف الفونولوجي للغة الأمازيغية وتتطرق إلى اهتمام الكتابات الأدبية للمستعمر بما كان يوصله الشعراء حول طبيعة المقاومة الأمازيغية وموقف الأمازيغ من النظام الاستعماري، في حين تسلط الدراسة الثانية الضوء على الأغنية الأمازيغية بمناطق وسط المغرب وتقدم وصفا للهيكلة الصوتية للكلام الأمازيغي بمنطقة زمور، التي ينحدر منها المرحوم ادريس بنزكري.

تذكير

النشاط: تكريم المرحوم ادريس بنزكري خلال لقاء حول "حقوق الإنسان والبعد الثقافي في فكر ادريس بنزكري"

التاريخ والتوقيت: السبت 22 فبراير 2014، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف (4:30)

المكان: رواق المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالمعرض الدولي للنشر والكتاب

الاتصال:

شعبة التواصل بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان (0537732913)

شعبة التواصل بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

http://monasso.ma/ar/33766-%D8%AA%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%88%D9%85-%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D8%A8%D9%86%D8%B2%D9%83%D8%B1%D9%8A/

"وأخيرا حضرت الاتفاقية"

عرض مسرحية "وأخيرا حضرت الاتفاقية" بمسرح محمد الحداد بطنجة

في إطار الأنشطة الموازية التي برمجها المجلس الوطني لحقوق الإنسان ضمن برنامج أنشطته في المعرض الدولي للنشر والكتاب المتمحور حول حقوق الطفل، تشرف اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة، بتنسيق مع فرع المنظمة الوطنية لفناني مسرح العرائس بمرتيل، على عرض مسرحية ''وأخيرا حضرت الاتفاقية''، لفائدة تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية بطنجة، وذلك يوم الأحد 23 فبراير 2013 بمسرح محمد الحداد، على الساعة العاشرة صباحا.

وتحكي المسرحية قصة ''أربعة أطفال تضعهم صدف الحياة داخل أسرة تحضر فيها سلطة الأب ضدا عن صوت رحمة الأم، ليرى في الأطفال موردا للاستغلال والكسب، بطرق تأخذ أبعادا تطرح عمالة الأطفال تحت مجهر السؤال. وبين مطرقة جشع الأب وسندان واقع الشغل، تنمو الأحداث وتتطور لتفرز من خلالها أحلام طفولية عنوانها الحق في التعليم واللعب والترفيه وأشياء أخرى، ولتحضر الاتفاقية [الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل] بهالتها وكبريائها، فتصطدم بتمنع الأب عن الاعتراف بها، وبين جدلية الرفض والقبول تنشأ كوميديا ساخرة، تنتهي باعتقال رمزي لأب فهم أخيرا أن الحياة تقاسم وتعاون وحرية وكرامة.''

يذكر أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشارك في الدورة 20 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، المنعقد بمدينة الدار البيضاء، ما بين 13 و23 فبراير 2014، برواق مشترك مع الهيأة المركزية للوقاية من الرشوة، بتعاون مع منظمة اليونيسيف، تحت شعار ''حقوقي، مستقبلي''.

http://monasso.ma/ar/33907-%D9%88%D8%A3%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A7-%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9/

أزيد من 20 ألف طفلة وطفل يشاركون في أنشطة رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة بالدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب والنشر

بلاغ صحفيا اختتام فعاليات المعرض الدولي للكتاب

أزيد من 20 ألف طفلة وطفل يشاركون في أنشطة رواق المجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة بالدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب والنشر

اختتمت اليوم الأحد 23 فبراير 2014 أنشطة الرواق المشترك للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المقام بتعاون مع منظمة اليونيسيف والمخصص لحقوق الطفل، في إطار الدورة 20 للمعرض الدولي للنشر والكتاب (الدار البيضاء، 13-23 فبراير 2014).

وقد اختار المجلس الوطني لحقوق الإنسان والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة جعل مشاركتهما في المعرض الدولي، التي تمت تحت شعار "حقوقي مستقبلي"، متمحورة حول حقوق الأطفال، وذلك احتفاء بتكريس الدستور الجديد للمملكة لحقوق الطفل وكذا احتفاء باتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها المجتمع الدولي سنة 1989 وصادق عليها المغرب سنة 1993.

واحتضن الرواق برمجة غنية ومتنوعة من الأنشطة تم تنظيمها بفضل إسهام أزيد من 100 شريك منهم دور النشر المغربية المختصة في كتاب الطفل، العشرات من الجمعيات المنخرطة في مجال الدفاع عن حقوق الطفل، هيئات وطنية ودولية، الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، أندية المواطنة بالمؤسسات التعليمية، فرق فنية والعديد من مهنيي الفنون الحية.

على مدى عشرة أيام، استقبل الرواق، الذي شكل فضاء مفتوحا للتبادل والتعبير أعطيت فيه الكلمة للأطفال للتعبير والتفاعل والنقاش حول وضعيتهم والنهوض بحقوقهم، أزيد من 20 ألف طفل وطفلة. وقد التقى الأطفال بالعديد من الشخصيات، مغاربة وأجانب، من فاعلين سياسيين ورؤساء مؤسسات عمومية وممثلي منظمات وجمعيات محلية أو منظمات غير حكومية، من أجل فتح النقاش حول حقوقهم : الصحة، التربية، الحماية، المشاركة، الثقافة والنمو، إلخ.

وفي هذا الإطار استقبل المجلس والهيئة العديد من الشخصيات (بسيمة الحقاوي، أحمد بوكوس، أندري أزولاي، عبد السلام أبودرار، محمد الشيخ بيد الله، أنيس بيرو، ريجينا دي دومينيسيس، أمينة المريني الوهابي، إدريس اليزمي...)، ناقشوا الأطفال حول جملة من المواضيع المرتبطة بحقوقهم.

وقد شارك الأطفال، الذي أتوا من مختلف جهات المغرب، في ورشات في الفنون التشكيلية والفنون الحية وحلقات للقراءة والاستماع للحكايات وعروض مسرحية، بالإضافة إلى مكتبة غنية ضمت نحو مائة من الكتب والإصدارات فضلا عن شاشات لمس تفاعلية لتصفح وسائط متعددة (ملتيميديا) وضعت رهن إشارة الأطفال والزوار بهدف التحسيس والتربية على حقوق الطفل. .../...

واقترحت اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، التي شاركت بكثافة في أنشطة الرواق، العديد من المواضيع للنقاش لا سيما في إطار فقرة "مبادرات مواطنة" و"الأطفال يناقشون حقوقهم".

ومن اللحظات القوية التي شهدها الرواق تكريم عدد من الرواد، الذي قدموا، كل من باب اختصاصه، أعمالا جليلة في مجال حقوق الأطفال : أمينة بلفرج، رجاء الصبيحي زغلول، المرحوم عبد الرحيم الهاروشي، محمد قرطيطي، احمد المذكوري، ياسين شكري، الإخوان المسناوي، ثورية بوعبيد، عمي ادريس، عزيز الفاضلي، محمد بيوض، سناء قدميري، فاطمة اوكادوم، عبد الواحد جمالي إدريسي، أمينة أفروخي، عزيزة البستاني، نبيلة بوعبيد ورشيد عمور.

من جهة أخرى، استضاف المجلس الوطني والهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، ممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ببلدان غرب إفريقيا (الطوغو، بوركينا فاسو، السينغال، الرأس الأخضر، غينيا بساو، مالي ونيجيريا) شاركوا في لقاء حول حقوق الطفل بإفريقيا.

وعلاوة على ذلك، تضمنت أنشطة الرواق المشترك أنشطة موازية خارج الفضاء الداخلي لمعرض الدار البيضاء الدولي من خلال تنظيم كرميس كبرى لحقوق الإنسان أشرفت عليها جمعية الطفولة الشعبية وموكب مسرح سلا المتنقل وزيارات لدور أيتام ومستشفيات أطفال نظمتها لجان جهوية لحقوق الإنسان، منها زيارة لمستشفى الأطفال عبد الرحيم الهروشي بالمركز الاستشفائي ابن رشد بالدار البيضاء.

وفي المجمل، تم في إطار أنشطة الرواق المشترك للمجلس والهيئة، التي كان فيها الطفل فاعلا حقيقا، تنظيم أزيد من 70 محاضرة وحلقة نقاش أطرها نحو 150 فاعلا وطنيا ودوليا

http://monasso.ma/ar/33919-%D8%A3%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-20-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%B7%D9%81%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%8A%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D8%B4%D8%B7%D8%A9/

CNOPS : le Maroc va indemniser des anciennes victimes des violations des droits de l'Homme

La Caisse nationale des organismes de prévoyance sociale (CNOPS) a annoncé vouloir entamer les remboursements des anciennes victimes des violations des droits de l'Homme ce lundi 24 février 2014.

C'est vendredi dernier que la Caisse nationale des organismes de prévoyance sociale (CNOPS) a annoncé vouloir entamer les remboursements des anciennes victimes des violations des droits de l'Homme. Cette opération doit débuter ce lundi 24 février 2014 au titre de la couverture maladie obligatoire.

C'est en concertation avec l'Etat et le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) que la CNOPS a pris les dispositions nécessaires pour cette indemnisation des 1 747 assurés victimes de graves violations passées des droits de l'Homme.

Il faut préciser que la Caisse nationale des organismes de prévoyance sociale a reçu 3 925 dossiers de maladies à ce propos pour un montant de 2,4 millions de dirhams.

Outre le fait d'énoncer que cette opération de remboursement débutera ce lundi 24 février 2014, la CNOPS rappelle qu'elle est en charge de la couverture médicale de 7 087 anciennes victimes des graves violations des droits de l'Homme depuis 2009, des personnes qui bénéficient de toutes les prestations d'assurance maladie prévue par l'article 7 de la loi 65-00.

http://biladi.ma/1139923-cnops-le-maroc-va-indemniser-des-anciennes-victimes-des-violations-des-droits-de-l-homme.htm